

التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 6341/1/8 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 60

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام الحافظ ابو

البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات جماع ابواب ذكر الاسماء التي - 00:00:00

تتبع اثبات الابداع والاختراع له. اولها الله. قال الله ان ثناؤه جماع ابواب. باب جماع. احسن الله اليك. نعم. اذا هكذا جماع ابواب

اتفضل. العنوان ما في بعد؟ لا احصر لك. العنوان امامك. نعم احسنت. جماع ابواب - 00:00:30

وبذكر الاسماء التي تتبع اثبات الابداع والاختراع له. اولها الله قال الله جل ثناؤه الله خالق كل شيء. اخبرنا الله محمد ابن الحاء ابن

عبد الله الحافظ رحمه الله قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب - 00:01:00

قال حدثنا محمد ابن اسحاق الصغاري قال حدثنا ابو النذر قال حدثني سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كنا

نهينا ان نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا ان يأتيه الرجل من اهل البادية - 00:01:30

فيسأله ونحن نسمع فاتاه رجل منهم فقال يا محمد اتانا يا رسولك فزعم انك تزعم ان الله ارسلك. قال صدق قال فمن خلق كما قال

الله قال فمن خلق الارض؟ قال الله قال فمن نصب هذه الجبال - 00:02:00

قال الله قال فمن جعل في هذه المنافع؟ قال الله قال الذي خلق السماء والارض ونصب الجبال وجعل فيها هذه المنافع الله ارسلك.

قال نعم. قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يوم - 00:02:30

منى وليتنا قال صدقت قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صدقة في اموالنا. قال صدقت قال

فمن الذي ارسلك الله امرك بهذا؟ قال نعم. قال وزعم - 00:03:00

علينا صوم شهر رمضان في سنتنا. قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا. قال نعم. قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من

استطاع اليه في سبيل قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا؟ قال - 00:03:30

قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهم ولا انقص منهم فلما مضى قال صلى الله عليه وسلم لان صدق ليدخلن صلى الله عليه وسلم الله

اكبر. لا شك ان من ادى فرائض الله واجتنب محارمه. اما له الى الجنة. اما - 00:04:00

التطوعات ليست شرط في دخول الجنة. ولكنها اجر وترقع النقص التوافل فيها من جانب زيادة خير وزيادة اجر. نافلة زائدة اسمها

نافلة. يعني زيادة خير وهي ايضا تجبر النقص لان الفرائض ما يسلم الانسان من التقصير ومن - 00:04:30

النقص فالتوافل تجبر ذلك النقص. وهذا يوجب للانسان ان يحرص على التوافل الطاعات يجبر نفسه في في الفرائض نقص الفرائض.

ليجبر نقص الفرائض. الله المستعان نعم احصائيك رواه مسلم في الصحيح عن امر ناقد عن ابي النضر قال البخاري ورواه -

00:05:10

ابن اسماعيل وعلي ابن عبد الحميد عن سليمان قال الحميمي رحمه الله في معنى الله انه وهذا اكبر الاسماء واجمعها للمعاني. والاشبه

انه كاسماء الاعلام موضوع غير اشتق ومعناه القديم التام القدرة. فانه اذا كان سابقا لعامة الموجودات - 00:05:40

قال الحليمي رحمه الله في معنى الله. نعم انه الاله. نعم. وهذا اكبر الاسماء واجمعها للمعاني. نعم. والاشبه انه كاسماء اعلامي موضوع

غير مشتق. الصواب مع الحريمي. الصواب مع الحليب - 00:06:10

الله هو الله ولهذا جاء وهو هو الذي في السماء الله وفي الارض الله اصلا الى الله الى حذفت الهمزة واضغمت اللام في اللام. فصارت هل لا الله ثم فخمت فصارت الله. تفخيم - [00:06:40](#)

للتعظيم اما قولهم انه موضوع كالعن فليس من هو ليس بصحيح قوله انه ليس بمتق والصواب انه مشتق ان الله اوصلها الله والى مشتق من الالهية واذا الهتك اي عبادتك - [00:07:21](#)

نعم احصيك. ومعناه القديم التام القدرة. فانه اذا كان سابقا لعامة موجودات كان وجودها به. واذا كان تام القدرة اوجد المعدوم. وصرف ما يوجد على ما يريده. نعم. الشكل. نعم احسنت - [00:08:05](#)

وصرف ما يوجد على ما يريده. نعم. فاختص لذلك باسم الله ولهذا لا يجوز ان يسمى بهذا الاسم احد سواه بوجه من الوجوه. فاختص واذا كانت اوجد المعدوم نعم صرف ما يوجد على ما يريده. صرف ما اوجده - [00:08:36](#)

وصرف ما يوجد على ما يريده. فاختص لذلك باسم الله. ولهذا هذا لا يجوز. الله باسم الله. احسنت. اوه كذا. وصرف ما يوجد على ما يريده. فاختص لذلك لك باسم باسم الله. بسم الله. نعم. ولهذا لا يجوز ان يسمى بهذا الاسم احد سواه - [00:09:16](#)

بوجه من الوجوه. هم. قال ومن قال الله الله هو المستحق للعبادة قد يرجع قوله الى ان الله اذا كان هو القديم التام القدرة. كان كل موجود سواه والمصنوع اذا علم صانعه كان حقا عليه ان له بالطاعة - [00:10:01](#)

ويذل له بالعبودية. لا ان هذا المعنى بتفسير هذا الاسم يؤكد اختيار الله انه ليس معناه الله والصواب انه لفظ مستقبل معنى معناه الله وهو علم على الرب ابو علي صحيح اسماء الله اعلام وصفات هي اعلام من حيث جلالته وصفات - [00:10:31](#)

من حيث ما تتضمنه من المعنى. مم. نعم. احسنت. قال الشيخ احمد قال الشيخ احمد رضي الله عنه وهذا الاستحقاق لا يوجب على تاركة من ولا عقابا ما لم يؤمر به. قال الله عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث - [00:11:24](#)

والمعنى الاول اصح. قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله. اعيدي شوي قال الشيخ احمد رحمه الله هذا الاستحقاق لا يوجب على تاركة اثما ولا عقاب صعبة قبل شوي احصنك ومن قال الله هو المستحق للعبادة هذا هو - [00:11:54](#)

الله في قولنا الله يعني لا اله الا الله يعني لا اله الا الله. يعني لا اله الا الله فانه الله المستحق للعبادة وكل اله سواه باطل. ولهذا تفسر بانه لا معبود حق او الا - [00:12:24](#)

بحق لا معبود بحق او لا معبود حق الا الله نعم. ومن قال الله هو المستحق للعبادة. فقد يرجع قوله ان الله اذا كان هو القديم التام القدرة. كان كل موجود سواه صنعا له - [00:12:54](#)

والمصنوع اذا علم صانعه كان حقا عليه ان له بالطاعة. ويذل له بالعبودية لا ان هذا المعنى بتفسير هذا الاسم. قال الشيخ احمد رحمه الله وهذا الاستحقاق لا يوجب على تاركة اثما ولا عقابا - [00:13:28](#)

كان يريد يعني لو كنا الله يعني الله بمعنى انه المستحق للعبادة كون الرب هو المستحق للعبادة لا يوجب المكلف اسما بترك عبادة اثما ولا عقابا ولعلك يريد انه ان الائم والعقاب مرتب - [00:14:00](#)

العروض الامر فترك الأمور به يوجب الائم والعقاب فعبادته تعالى وحده عبادته وحده لا شريك له ليس هو موجب ان الرب هو المستحق بل الامر واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وكلام هذا ليس بجيد - [00:14:58](#)

بل كون الرب هو المتسعف للعبادة يقتضي عقلا اذا العصر كلاهما يقتضي عبادة الله وحده لانه مستحق للعبادة هو المستحق للعبادة وكونه المستحق للعبادة يقتضي عقلا ان ان يعبد او ان ان يعبد العباد - [00:15:44](#)

ولا يشركوا به شيئا ولا يعدلوا به سواه وكما انه موجب العقل والفطرة هو موجب الشرع. وقد جاء الشرع بالامر بعبادة الله وحده لا شريك له لانه المستحق للعبادة نعم قال الشيخ احمد رحمه الله وهذا الاستحقاق لا يوجب على تاركة - [00:16:27](#)

عقابا ما لم يؤمر به. ما ها. ما لم يقبل. الموجب لوجوب التوحيد وتحريم تركي هو الامر. لا كون الرب مستحقا لعباده. وهذا ليس الكون هو المستحق يقتضي عقلا وفطرة تخصيصه بالعبادة - [00:17:02](#)

وان من ترك ذلك فانه مستوجب مستوجب للعقاب لكن الله شرط في ذلك الرسالة وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا نعم. قال الله عز

وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - 00:17:34

المعنى الاول اصح. لا اله الا الله ما بتعليق على هذا والمعنى الاول اصح. لا يحصل اليك لو جيت عليه تعليق عليه تحقيق هذه معليش
معليش يا محسن لو يؤتى بالنسخة التي تعليق الكوثري - 00:18:04

لانه قد يستفاد منه في اه نسخة الكوافير معي ما عليه التعليق. ما عليه قلت والمعنى الاول اصح؟ ما اعلم نعم مش فاهم قال ابو
سليمان الخطابي كيف حالك؟ احسن الله اليك جزاك الله خير - 00:18:44

نعم - 00:19:04